

لسان العرب

(قصف) القَصْفُ الكسر وفي التهذيب كسر القَنَاة ونحوها نَصْفَيْن قَصْفَ الشيء

يَقْصِفُهُ قَصْفًا كسره وفي حديث عائشة تَصِفُ أَبَاهَا رضي الله عنهما ولا قَصْفُوا له قَنَاة أَي كسروا وقد قَصِفَ قَصْفًا فهو قَصِيفٌ وقَصِيفٌ وَأَقْصَفُ وانْقَصَفَ وتَقَصَّصَ قَصْفَ انكسر وقيل قَصِفَ انكسر ولم يَبِينْ وانْقَصَفَ بان قال الشاعر وَأَسْمَرُ غَيْرُ مَجْلُوزٍ على قَصْفٍ .

(* قوله « وأسمر إلخ » صدره كما في شرح القاموس سيفي جريء وفرعي غير مؤتشب) .

وقَصَفَتِ الرِّيحُ السفينة والأَقْصَفُ لغة في الأَقْصَمَ وهو الذي انكسرت ثَنَدِيَّتُهُ من النصف وقَصِفَتْ ثَنَدِيَّتُهُ قَصْفًا وهي قَصَفَاء انكسرت عَرَضًا قال الأزهري الذي نعرفه في الذي انكسرت ثنيته من النصف الأَقْصَمُ والقَصْفُ مصدر قَصَفْتُ العُودَ أَقْصَفُهُ قَصْفًا إذا كسرتَه وقَصِفَ العودُ يَقْصِفُ قَصْفًا وهو أَقْصَفُ وقَصِفُ إذا كان خَوْارًا ضَعِيفًا وكذلك الرجل رجل قَصِيفٍ سريع الانكسار عن الذَّجْدَةِ قال ابن بري شاهده قول قَيْسِ بْنِ رِفَاعَةَ أُولُو أَنَاةٍ وَأَحْلَامٍ إذا غَضِبُوا لا قَصِيفُونَ ولا سُودٌ رَعَابِيْبُ ويقال للقوم إذا خَلَاوُا عن شيء فَتْرَةً وخِذلَانًا انْقَصَفُوا عنه ورجل قَصِيفُ البَطْنِ عن الجوع ضَعِيفٌ عن احتماله عن ابن الأعرابي وريح قاصِفٌ وقاصِفةٌ شديدة تُكَسِّرُ ما مرَّت به من الشجر وغيره وروى عن عبيد الله بن عمرو الرِّيحُ يَاجُ ثَمَانُ أَرْبَعُ عَذَابٍ وَأَرْبَعُ رَحْمَةٍ فَأَمَّا الرِّحْمَةُ فالنَّاشِرَاتُ والذَّارِيَاتُ والمُرْسَلَاتُ والمُبْدِشَاتُ وَأَمَّا العَذَابُ فالعاصِفُ والقاصِفُ وهما في البحر والصَّارِصَرُ والعَقِيمُ وهما في البرِّ وقوله تعالى أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ أَي رِيحًا تَقْصِفُ الْأَشْيَاءَ تَكْسِرُهَا كما تَقْصِفُ الْعَبِيدَانِ وَغَيْرَهَا وَثَوْبٌ قَصِيفٌ لَا عَرَضَ لَهُ وَالْقَصِيفَةُ هَدِيرُ الْبَعِيرِ وَهُوَ شِدَّةُ رُغَائِهِ قَصِيفُ الْبَعِيرُ يَقْصِفُ قَصْفًا وَقُصُوفًا وَقَصِيفًا صَرَفَ أُنْيَابَهُ وَهَدَرَ فِي الشَّيْءِ شِقَّةً وَرَعْدٌ قَاصِفٌ شَدِيدُ الصَّوْتِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا بَلَغَ الرَّعْدُ الْغَايَةَ فِي الشَّدَّةِ فَهُوَ الْقَاصِفُ وَقَدْ قَصَفَ يَقْصِفُ قَصْفًا وَقَصِيفًا وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَى نَبِينَا وَعِ وَضَرَّ بِهِ الْبَحْرُ فَانْتَهَى إِلَيْهِ وَلَهُ قَصِيفٌ مَخَافَةٌ أَنْ يَضْرِبَهُ بِعَمَاهِ أَي صَوْتٌ هَائِلٌ يُشَبِّهُ صَوْتَ الرَّعْدِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَعْدٌ قَاصِفٌ أَي شَدِيدٌ مُهْلِكٌ لَصَوْتِهِ وَالْقَصِيفُ اللَّاهُوتُ وَاللَّعِيبُ وَيُقَالُ إِنَّهَا مُوَلَّدَةٌ وَالْقَصِيفُ الْجَلَابِيَّةُ وَالْإِعْلَانُ بِاللَّهُوِ وَقَصِيفَ عَلَيْنَا بِالطَّعَامِ يَقْصِفُ قَصْفًا تَابَعَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقُصُوفَ الْإِقَامَةَ فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ وَالْقَصِيفَةُ دَفْعَةُ الْخَيْلِ عِنْدَ اللَّيْقَاءِ وَالْقَصِيفَةُ دَفْعَةُ النَّاسِ وَقَصَّتُهُمْ وَزَحَمَتُهُمْ

وقد انْقَصَفُوا وربما قالوه في الماء وَقَصَفَ القوم تَدَا فُعُهم وازدحامهم وفي الحديث يرويه نابغة بني جعدة عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنه قال أَنَا والنبليون فُرَّاطٌ لِقاصفينَ وذلك على باب الجنة قال ابن الأثير هم الذين يزدحمون حتى يَقْصِفُ بعضهم بعضاً من القَصْفِ الكسرِ والدَّفْعِ الشديد لفَرْطِ الزِّحام يريد أَنهم يتقدَّمون الأُممَ إلى الجنة وهم على إثرهم بداراً مُتدافعين ومُزْدَحَمين وقال غيره الانْقِصافُ الانْدِفَاعُ يقال انْقَصَفُوا عنه إذا تركوه ومَرُّوا معنى الحديث أَن النبيين يتقدمون أُممهم في الجنة والأُمم على أَثرهم يبادرون دخولها فيَقْصِفُ بعضهم بعضاً أَي يَزْدَحِمُ بعضهم بعضاً بداراً إليها وقال ابن الأثيري معناه أَنَا والنبليون متقدمون في الشفاعة كثيرين متدافعين مُزْدَحَمين ويقال سمعت قَصَفَ الناس أَي دَفَعَتهم وَزَحَمَتهم قال العجاج كَقَصَفَ الناس من المَحْرَزِ جَمَ وروي في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لما يَهْمُني من انْقِصافهم على باب الجنة أَهَمُّ عندي من تمام شفاعتي قال ابن الأثير أَي أَنَّ اسْتِسْعَادَهم بدخول الجنة وَأَن يَتِمَّ لهم ذلك أَهَمُّ عندي من أَن أبلغ أَنَا منزلة الشافعين المُشَفَّعين لَأَن قبول شفاعته كرامة له فوصولهم إلى مبتغاهم آثَرُ عنده من نَيل هذه الكرامة لفَرْطِ شَفَقته صلى الله عليه وسلم على أُمته وفي حديث أَبِي بكر رضي الله عنه كان يصلي وَيَقْرَأُ القرآن فتَتَقَصَّفُ عليه نساء المشركين وَأَبْنَاؤهم أَي يَزْدَحِمون وفي حديث اليهودي لما قَدِمَ المدينة قال تركت بني قَيْلَةَ يَتَقَصِّفُونَ على رجل يزعم أَنه نبي وفي الحديث شَيْءٌ بَتَنِي هُودٍ وَأَخَوَاتُهَا قَصَفٌ عَلِيٍّ الأُمم أَي ذُكِرَ لي فيها هلاك الأُمم وقُصَّ عَلِيٌّ فيها أَخبارهم حتى تقاصَفَ بعضها على بعض كَأَنَّها ازدحمت بِتَتَابُعِها ورجل صَلَفٌ قَصِيفٌ كَأَنه يُدافع بالشرِّ وانْقَصَفُوا عليه تتابعُوا والقَصِيفَةُ رِفْةٌ تخرج في الأَرطى وجمعها قَصِيفٌ وقد أَقْصَفَ وقيل القَصِيفَةُ قِطْعَةٌ من رمل تَتَقَصِّفُ من مِعْطَمِهِ حكاة ابن دريد والجمع قَصِيفٌ وقُصْفَانٌ مثل تَمْرَةٍ وتَمْرٍ وتُمْرَانٍ والقَصِيفَةُ مِرْقاة الدرجة مثل القَصِيفَةِ وتسمى المرأة الضَّخْمة القِصاف وفي الحديث خرج النبي صلى الله عليه وسلم على مَعْدَةٍ يتبعها حُذَاقِيٌّ عليها قَوْمَصٌ لم يَبْقَ منه إِلَّا قَرَقَرُها قال والصَّعْدَةُ الأَتَانُ الحُذَاقِيُّ الجَحْشُ والقَوَصُ القَطِيفَةُ والقَرَقَرُ طهرها والقَصِيفُ هَشِيمُ الشجر والتَّقَصُّفُ التَّكْسُّرُ ويقال قَصِيفُ النَّبْتِ يَقْصِفُ قَصِفاً فهو قَصِيفٌ إذا طال حتى انحنى من طُوله قال لبيد حتى تَزَيَّيْنَتِ الجِوَاءُ بِفَاخِرٍ قَصِيفٍ كَأَلْوَانِ الرِّجَالِ عَمِيمٍ أَي نَبِيْتٍ فَاخِرٍ والبَرْدِيُّ إذا طال يقال له القَصِيفُ وبنو قِصَافٍ بطن